بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ناصر الموحدين رغم أنف الظالمين, والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين, محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ثمَّ أمَّا بَعد:

أمةُ الإِسلام, أمّةٌ فريدةٌ مُميّزَة في كُلِّ شَيءٍ

فهي خَير الأُمم وأحسَنِهَا وأفضلِهَا وأجَلّهَاقال تعالى: ((كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ)).

وَمِنْ عَجائِبِ هَذهِ الأمة المُباركة الغَالية ظهور القادة الأعلام من بين الغثاء المتراكم من الذُلِ والهَوان والتَبعية.

لِيَنصُروا الدِّين, وَلِيُعبِّدوا الناس لِدين رَبِ العَالمين, وليُعِيدوا العِزةَ والفَخرَ لِعبادِ الله المسلمين.

فما أن يُقتل قائِد مِنْ قادةِ الأُمة الأخيار إلا وَظهر خَليفة له أحسَن وأمهر

فَنَحنُ أُمة:

إذا سَيدٌ مِنَّا مَضَى قامَ سَيِّدٌ = قؤولٌ بمَا قالَ الكِرام فعولُ

وهذا فضل وكرم مِنَ الله -تبارك وتعالى- لـهذهِ الأمة المُبَارَكة

وهذه السُنة الربانية جَرَت وَلا زالَت تَجري إلى يَومِنا هَذا

ومن قلَّبَ صفَحَات التّارِيخ قٌديمُه وحدِيثٌه رَأى العَجَب العُجَاب

حتّى يأتِي غيره ليُذِيق ,فما أن يَمضِي قائِد إلَى دار المُستَقر الكُفّار سَقرْ

وَهكذا هي عَجلة النَصر وَالتمكين والظفر لِهذهِ الأُمة لا تَتَوَقف

بل تبقى سائرة على دَرْبِ الكِفاح والنِضَال حَتى يَأذن الله بالنَصْرِ

وتعب ,عَجَلَةٌ تُحرِكُها دِماء الشُهَداء, وَأشلاء الأولياء وتضحيات الصالحين الأتقياء.

وَمَن أخَذهُ عَقله القاصِر إلى تَصورٌ أنَّ الجِهادَ سَيتَوَقف بِمَقتَلِ قائِد مقدام أو أمير إمام!! فهوَ عَلى ضَلالٍ مُبين.

كَيف! والله سُبحانه تَكَفّل بنَصر دِينه وَاظهَارِه ولو كره المُشركُون قال تعالى: ((إنَّا لَنَنصرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحيَاةِ الدُّنْيا ويَوْمَ يقُومُ الأشْهَادُ))

ألا فليعلم أعداء الله أنَ قتلَ القادة لَم ولَن يُثنينا عَلى المضي قُدُماً في نُصرَهِ هذا الدين

بل إنَّ قتلَهم دَليل على صِدق أقوالهم, وَصَفاءِ مَنهَجهم, واخلاصِهم مَعَ رَبهم
وَدِماء الشُهَدَاء: نُور وَنَار

تُنيرُ لَنا طَريق العزة والتمكين :نورٌ
تَلْفَحُ أعداء الملة والدين :ونارٌ

لَنْ نَكِلَ وَلن نَمِلَ من الجهادِ -و -والذي فَلَقَ الحَبَّ وَالنَوى في سبيل الله حَتى يَنصرَ الله دِينه أو نَموتَ دُون هَذهِ الغاية الغالية

وشُلَّت أركاننا, ,لو قتل قادتنا, وقُطّعَتْ أجْسادُنا -و -والله

واعتقلت نسائنا, مَا توقفنا عَن الجِهادِ فِي ,ويُتِمَ أطفالنا سَبيلِ الله

فإنّا على رَبنا مُتوكلون, وإليه راغبون, وَسَينصُرنا رَبُنا وَلو كَرِهَ الكَافرون قال تعالى: ((وكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصرْ ُالْمُؤْمِنِينَ)).

فَلِمَ الوَهن واليَـأس؟!! عِند البَعض غفر الله لـهم, ألَم يَقُل الله: ((وَلا تَـهِنُوا ولَـا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ))!!.

وَقلبك مِن فَرَطِ الأسى = لِمَ الحزنُ وَالدَّمعُ الذي يَتَحَدَّرُ؟ يَتَفَطّرُ!

بأن وُعودَ الله لا تَتَغيّرُ = لِمَ اليَأسُ وَالبُؤسُ المُقيمُ ألا تَرى

فَلا تَنس أنَّ الله أعلى وَأكْبَرُ = إذا اكتَبر الأعداءُ عَدّاً وعُدّةً

وَأصنَامهم مِن دَوسها = فَلا بُدَّ مِن يَومٍ اعتلاءٍ وَصَحوةٍ تَتَكَسّرُ

زَهوقا ذَليل الرَأس، وَالحَقُّ = وَلا بُدَّ مِن يَومٍ تَرى كُلَّ بَاطِلٍ

يَظهَرُ

اللهُ " وَأسمَعِ كلَّ الكَونِ = كَأني أرى مَوجَ السَرايا مُلبّدٌ
"أكبرُ

وَلَكِن تـُرى هَل كُنتَ للحَقِّ = وَلا تَحزَنَنْ للحَقّ، فالحَقُّ ظاهِرٌ
تَنصرُ؟!

نَعم واللهِ تُدمى قلوبنا ألماً عَلى فراق قادتنا, وتَسِحُ دُموعنا
سَحَّاً على مَقتلِهم

فكم تَلذذنا برؤيةِ وَجوهِهم الطَاهرة, وكَم تَمتعنا بسماع
أصواتهمُ العَطِرة

لَوَدِدنا أن نَفديهم بأرواحنا وَأهلينا وأموالنا, ولا -و -واللهِ
أن يُشَاكُوا بشَوكَة

لو أن نَفسً تُفتَدى لافتَديتُهُم = بنَفسي وإخواني وأهلي
وماليا
ولكن قضاء الله واَلحكم حُكمه = فيا نفس بَعض الصَبرِ لو
كان شافيا

قادتنا عِزُ الدين، وتاج الموحدين، وصفوة العابدين

هُم أنصار الملة، وأطباء العلة

يذودون عن حياض الشريعة، ويزجرون عن الأمور الفظيعة، وينهون عن المعاصي الشنيعة

هُم أعلام يُهتدى بهم في بَيداءِ الضَلالة، وَهُم أقمار يُستضاء بها في ليل الجهالة

بَواطنهم كَظوارهِم بل أحلى، وسرَائرهم كعلانيتِهم بل أحلى، وهِممُهم عند الثُريا أعلى

تفطرت أقدامهم من القيام, وذبلت أجسادهم من الصيام, وضعفت أعينهم من البكاءِ وَالناس نيام

وإذا ,إذا حكموا فالعدل ميزانهم, وإذا تكلموا فالحق أقوالهم قاتلوا فالويل لأعدائهم

حَملوا هَمَّ الأمة فما هَدأ بَالهم, وأقسموا بالجهادِ حَتى آخر قطرة دم

علموا أن سُنَة مُحمَّد صلى الله عليه وسلم سَفينة نَجاة

فتَمسكُوا بها, وزهدوا في الدنيا فكأنهم ليسوا من أهلها, وهمهم الآخرة فكأن القيامة غدا

(أُوْلَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمْ اقْتَدِهِ)

نِلْتَ الْمُنَى لَيْسَ بَعْدَ ==هُمُ الرِّجَالُ فَإِنْ تَسْلُكْ طَرِيقَهُمُوا الْعَيْنِ آثَارُ

فَعِنْدَهُمْ لِمُقِيمِي ==سَلْهُمْ وَسَلْ عَنْهُمُوا مَنْ كَانَ يَعْرِفُهُمْ الدِّينِ أَقْدَارُ

وَاصْحَبْهُمُوا إِنْ نَأَتِ ==أَنْعَمْ إِذَا كُنْتَ تَهْوَاهُم بِقُرْبِهِمُوا يَوْمًا بِكَ الدَّارُ

يَحْمُوا النَّزِيلَ وَلا يُؤْذَى == وَاحْلُلْ بِسَاحَتِهِمْ تَسْعَدْ بِجَيْرَتِهِمْ لَهُمْ جَارُ

نعم نحزن على رحيلهم وعلى أسودٍ لطالما صَالوا وَجالوا وأذاقوا الكفار طَعم الحنظَلِ

لكن حُزننا عليهم لَن يَزيدنا إلا إصرار عَلى المُضي قُدُماً في طَريقِهم

وسنبقى بإذن الله ثابتين على النـهج الذي أمرنا بهِ رَبنا

لن نبدل ولن ننقلب على أعقابنا بإذن الله عز وجل -نسال الله الثبات-

ومن بدل أو انقلب على عقبيه لن يَضُرَ إلا نَفسه, فدين الله منصور بك أو بدونك

قال الباري جل جلاله: ((وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىَ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللّهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللّهُ الشَّاكِرِينَ))

فيا أسود الدين, ويا فرسان العقيدة, ويا شباب الأمة أبشِروا بنَصْرِ الله

واستمروا في جهادكم وقتالكم مِن غيرِ مَللٍ أو كَللٍ أو تَقصير

وَليَرى الله مِنكُم مَا يُحبهُ وَيرضاه

وَاسْتحيُوا من الله أن يرَى في قُلبوكُم خَوف من غيره جل جلالِه

وشدوا الهِمَّة على أعداءِ الملة

واعلموا أن الإِحْجَامَ لن يُطيل في أعماركم

إذ الأجل محتوم , وكل إنسان يموت في يومه

ولكنَّ دين الله لا زال قائماً = عليه كرامٌ لا يهابونَ مصرعا

وكيف يهابُ الموتَ في الله مؤمنٌ = تَرَبَّى على نهج الهدى وترعرعا

كتائبُ حقٍ يستنيرُ جهادُهَا = بنور الهدى مذ كان أسْنَى و أرْفعَا

يريدونَ تحريرَ البلاد بأسرها = من الصَّائلِ الباغي لها الشَّرَّ مُسرعا

يريدونَ جعلَ الدِّين مِنْهَاجَ أُمَّةٍ = تَرَى شِرْعة الرحمان أوْفَى وأوْسَعَا

وشتان شتان بَينَ مَن يُموتُ عَلَى الفِرَاشِ وَمَن يَموت في

سَاحاتِ الوغى وَميادين القتال

فَاخْتَرِ لِنفْسِكَ قِتلَةً تَرضاها

ولا ترضى أخي الحبيب بغَيرِ الشَهَادَةِ خَاتِمة

فإنها روح واحدة ويا فوز مَن بَاعها في سَبيل الله قال عليه
الصلاة والسلام: « مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُوتُ، لَهُ عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ لاَ
يَسُرُّهُ أَنْ يَرْجِعَإِلى الدُّنْيَا، وَأَنَّ لَهُ الدُّنْـيَا وَمَا فِيهَا، إِلا الشَّهِيدَ
لما يَرىمِنْ فضْلِ الشَّهَادَةِ، فَإِنَّهُ يَسُرُّهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى
الدُّنيَا،فيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرى» رواه البخاري, وفي لفظ: « فيُقْتَلَ
عَشْرَ مَرَّاتٍ لِمَايَرَى مِنَ الكَرَامَةِ» رواه البخاري.

اسال الله أن يثبتنا على الدين
وأن يختم لنا بالشهادة مقبلين غير دبرين

آمين والحمد لله رب العالمين



الإصدار الخامس

فريق جوال الأنصار

زورونا

المنتدى العربي

http://as-ansar.com/vb/

http://as-ansar.org/vb/

http://as-ansar.net/vb/
http://as-ansar.info/vb/
http://asansar.info/vb/

المنتدى العربي روابط مشفرة (لتجاوز الحجب

https://as-ansar.com/vb/
https://as-ansar.org/vb/

https://as-ansar.net/vb/

https://as-ansar.info/vb/

https://asansar.info/vb/

English Forum

http://www.ansar1.info//

https://www.ansar1.info/